

أثر التقوى

أحمد الصقوب

الله الذي امنوا كيف يكون الانسان متقيا؟ نقول التقوى لها بداية لكن ليس لاعلاها نهاية. اما بدايتها ان يعمل الانسان الواجبات ويترك المحرمات فمن فعل ذلك فقد اتقى الله. فاذا زاد على ذلك الاتيان بالنوافل - [00:00:00](#)

وترك المكروهات فقد بلغ اعلى درجات المتقين. واذا بحثت عن التقى وجدته رجلا يصدق قوله وعلى التقى اذا ترسخ في التقى

تاجان. تاج سكيئة ووقار واذا تناسبت الرجال فما ارى - [00:00:40](#)

نسبا يقاس بصالح الاعمال. فالتقوى الواجبة فعل الواجبات وترك المحرمات. والتقوى الكاملة الاتيان زيادة على فعل الواجبات وترك

المحرمات الاتيان مع ذلك بما يقدر من المستحبات ويترك ما يستطيع من المكروهات. ويغلب استعمال - [00:01:00](#)

وعلى اجتناب الممنوعات في البصر وفي اللسان وفي الفرج وفي غيره لذلك يقول ابن المعتز خلي الذنوب صغيرها

وكبيرها ذاك التقى. واصنع كماش فوق ارض الشوك او ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. وقوله عليه الصلاة والسلام

حيثما كنت - [00:01:30](#)

نشير الى ان المسلم مأمور ان يتقى الله حيثما كان. في سره وفي علانيته. اذا كان مختلطا بالبشر واذا كان وحيدا فريدا. فالتقوى في

السراء والتقوى في السر. وفي في الخلوات تعتبر من ثمار المراقبة. كلما عظمت مراقبة العبد لربه عز وجل كلما كان متقيا -

[00:02:00](#)

الله عز وجل في سره وفي خلوته. فينبغي للانسان ان يأخذ بهذه الوصية. اتق الله حيث لا سيما اذا عظم الداعي. للمعصية او للمخالفة

او لترك الواجب اذا كان الانسان عنده فورة من نشاط للمعصية. يأتي جانب التقوى ويعظم ثوابها. ومن السبعة الذين يظلمهم -

[00:02:30](#)

الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. شاب او رجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. عظمت تقواه لله ومع عظم الداع

تركها لله فكان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله والتقوى - [00:03:00](#)

في الخلوات واصلاح السر من اعظم اسباب الرفعة عند الله وعند الخلق. فما وعبد سريرة الا اظهرها الله عز وجل. خيرا كانت او شرا

ومهما تكن عند امرئ من خليقة - [00:03:20](#)

وان خانها تخفى على الناس تعلم - [00:03:40](#)